قال الزهري لما قدم أبو سفيان بن حرب المدينة جاء إلى رسول ا A وهو يريد غزو مكة فكلمه أن يزيد في هدنة الحديبية فلم يقبل عليه رسول ا A فقام ودخل على ابنته أم حبيبة فما ذهب ليجلس على فراش النبي A طوته دونه فقال يا بنية أرغبت بهذا الفراش عني أم بي عنه فقالت بل هو فراش رسول ا A وأنت امرؤ نجس مشرك فلقال يا بنية لقد أصابك بعدي شر .

قالت عائشة Bها دعتني أم حبيبة عند موتها فقالت قد كان يكون بيننا ما يكون بين الضرائر فغفر ا لي ولك ما كان من ذلك فقلت غفر ا لك ذلك كله وتجاوز وحلك من ذلك كله فقالت سررتني سرك ا وأرسلت إلى أم سلمة فقالت لها مثل ذلك .

وتوفيت سنة أربع وأربعين في خلافة معاوية .

131 - زينب بنت جحش بن رئاب .

أمها أميمة بنت عبد المطلب بن هاشم عمة رسول ا A زوجها رسول ا A زيد بن حارثة فلما طلقها زيد بن حارثة تزوجها رسول ا A في سنة خمس من الهجرة وكانت من المهاجرات .

عن أنس قال لما انقضت عدة زينب بنت جحش قال رسول ا A لزيد بن حارثة اذهب فأذكرني لها فلما قال ذلك عظمت في نفسي فذهبت إليها فجعلت ظهري إلى الباب فقلت يا زينب بعثني إليك